

## الأغاني

( كأنَّ القُرُونِ السُّودَ فوقَ مَقَدِّها ... إذا زالَ عنها بُرُوقُ ونَصِيفُ ) .  
( بها زَرَجاتُ بَقْفَرٍ تَنَسَّمت ... لها الرِّيحُ حتى بينهنَّ رَفِيفُ ) .  
قال فلما سمع زوجها هذه الأبيات أتاها فحلف بطلاقها لئن وجد ابن ميادة عندها ليدقن  
فخذها ثم أعرض عنها واغترها حتى وجده يوما عند بيتها فدق فخذها واحتمل فرجل ورحل بها  
معه فقال ابن ميادة .

( أتانا عامَ سار بنو كلابٍ ... حَرَامِيَّونَ ليسَ لهم حَرَامُ ) .

( كأنَّ بيوتهم شجرٌ صِغارٌ ... بِرِقِيَعانِ تَقِيلُ بها النِّعامُ ) .

( حَرَامِيَّونَ لا يَقْرُونَ ضَيِّفاً ... ولا يَدْرُونَ ما خُلِقُ الكرامِ ) قال ثم سارت

عليهم بعد ذلك بنو جعفر بن كلاب .

فأعجب بامرأة منهم يقال لها أم البخترى وكان يتحدث إليها مدة مقامهم ثم ارتحلوا فقال  
فيها .

( أَرِقتُ لـيـرِقٍ لا يـفـتـر لامعُهُ ... بشُهوبِ الرُّبى والليلُ قد نام هاجعُهُ ) .

( أَرِقتُ له من بعد ما نام صُحُودِي ... وأعجيني إيماضُهُ وتابعُهُ ) .

( يـضـيءُ صـبـيراً من سحابٍ كأنَّه ... هـجـانُ أرنـتٍ للحنين نوازعُهُ ) .

( هـنـيئاً لأمِّ البـخـتـريِّ الرـوى به ... وإن أنـهـجَ الحبلُ الذي النأيُ )

قاطعُهُ ) .

( لقد جـعلَ المُسـتـبـضِعُ الغشَّ بيننا ... ليـصـرِّمَ حـبـلينا تـجـوزُ بضائعُهُ )